

# السؤال الخامس من أسئلة أحكام الأضحية بدرس جدة الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي حفظه الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله. السؤال الخامس فضيلة الشيخ ما هي الشروط التي ينبغي توفرها في الأضحية؟ اثابكم الله يشترط في الأضحية اولا ان تكون من بهيمة الانعام بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم - 00:00:00

فلا يصحى بغيرها قال تعالى لكل امة جعلنا منسقا ليدركوا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام التقرب بالاضاحي والهدي مخصوص بهيمة الانعام هذا قول جماهير السلف والخلف يدل عليه ايضا قوله عليه الصلاة والسلام لا تذبحوا الا مسنة. الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن - 00:00:18

هذا سنة قولية واما السنة الفعلية فان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم اجمعين لم يصحوا بغير بهيمة - 00:00:51

لم يثبت عن اي احد من الصحابة انه صحي بغير بهيمة الانعام سواء كان من الصيد او وكان من الطير كل هذا لا يصحى به. انما يقتصر في الأضحية على ما كان من بهيمة الانعام. هذا الشرط الاول - 00:01:08

الشرط الثاني ان تكون قد بلغت السن المعتبر وقد بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن كما في حديث الصحيح الذي رواه اخرجه الجماعة الا البخاري - 00:01:28

وهو حديث صحيح وقوله الا مسناد كما فسره بعض ائمة اللغة هو الثنبي وبناء على ذلك ينبغي ان تكون الأضحية قد بلغت السن المعتبر فاما في الغنم فانها اما ان تكون من المعز واما ان تكون من الضأن - 00:01:49

فاما الماعز فيشترط ان يستتم سنة ويدخل في الثانية هذه هي المسنة ويقال لها الثانية لانه قد اتم السنة الاولى ودخل في الثانية واما الضأن فيجوز ان يصحى بالجذع. والجذع - 00:02:13

اختلف فيه قيل اه غالبا اكثرا الحول الذي بلغ اكثرا الحول ستة اشهر وزيادة وقيل انه قارب الحول ثمانية اشهر سبعة اشهر والذي ذكره بعض البعض ان هذا يختلف بحسب اختلاف المرعى وجودة الأكل - 00:02:30

لكن الثنبي له اكثرا السنة الجذع من الطأن آآ اذا كان في اكثرا السنة ستة اشهر وزيادة انه يوفي مما يوفي منه الثنبي كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عن الصحابة رضوان الله عليهم انهم سأله - 00:02:53

التضحية بالجذع من الضأن ليست خاصة. وانما هي عامة لlama كلها. هذا هو اصح قول العلماء وانه يجوز لك في الضأن الضأن الذي يسمى بكلام العامة بالطلبي واما الماعز المعروف الشياة معروفة - 00:03:13

اذا كان من النعزالبد ان سنة واذا كان من الضأن فيكون جذعا من الضأن انه جذع اسنانه فاذا بلغ هذه السن جازت تضحية به من الغنم واما بالنسبة للبقر فهو الذي اتم سنتين ودخل في السنة الثالثة هذا هو الثنبي - 00:03:34

من البقر واما الثنبي من الابل فهو الذي اتم خمس سنوات ودخل في السادسة وقيل طعن في السادسة وكلاهما قولان لكن الكثير على انه اتم الخامسة ودخل في السادسة. هذا هو الثنبي من الابل - 00:03:53

هذا السن مشترط لان النبي صلى الله عليه وسلم نص عليه ولا يجزي ان يصحى بالجفرة وما دون السن المعتبرة من البقر او الابل لا يجزي ان يصحى بابن الابون ولا بابن مخاب ولا بنت لبون ولا بنت مخاض - 00:04:15

لان دون السن المعتبر لابد ان يكون المذبح قد بلغ السن المعتبر. الشرط الثالث ان يكون سالما من العيوب. ان تكون الشاة او البقرة او الناقة سالمة من العيوب الاضحية لا بد ان يشترط في صحتها واجزاءها ان تكون سالمة من العيوب. وقد نص النبي صلى الله -

00:04:39

وسلم على اربعة من العيوب جمعها في حديث واحد وهو حديث البراء ابن عازب رضي الله عنهم وهو من اجمع الاحاديث العيوب الاضحية وبين انه اربع قال اربع لا تجوز في الضحايا - 00:05:04

العوراء البين عورها والعرجاء البين ضلعها والكبيرة الكسيرة التي لا تنقي اي لا مخ والمريضة البين مرضها فهؤلاء الأربع هذه اربعة عيوب آآ مؤثرة في الاضحية وتمتنع من القول - 00:05:22

جزائها وصحة التضحية بها وقد فصلنا في هذه العيوب وبيناها في الشروح وبيننا كلام العلماء عليها فهذه الأربع مؤثرة ونبه النبي صلى الله عليه وسلم بالعوراء على العمباء. فمن باب اولى انها لا يجوز التضحية بها - 00:05:48

فهذا هي العيوب مدارها على انها نقص في الخلقة ونقص الخلقة نقص في اللحم والفائدة من الاضحية وايضا ان هذه العيوب تمنع من الرعي وطيب اللحم في الاضحية ولذلك صارت عيوبا مؤثرة - 00:06:10

فينبغي ان تكون الاضحية سالمة من العيوب المؤثرة. العيب هو النقص والنقص يكون في الخلقة ويكون في القيمة. فهو النقص المؤثر. فاذا كان نقصا مؤثرا في الشاة فانه حينئذ يؤثر ويفمنع من جواز التضحية بها - 00:06:32

كذلك يشترط ان تقع الاضحية اه في الوقت المعتبر والوقت المعتبر بعد صلاة الامام لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين قال في خطبته يوم النحر من ذبح قبل الصلاة فليذبح اخرى مكانها - 00:06:53

وجاء في الحديث الاخر قوله بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه. فشاته شاة لحم. اي ليست باضحية فهذا يدل على ان الاضحية لها وقت مخصوص وانه لا يجوز التضحية قبل هذا الوقت. وهو ان يفرغ الامام من - 00:07:15

فاذا فرغ الامام من الصلاة جاز ان يضحى ان نضحى. كذلك ايضا هناك شرط متعلق بالذبح ان يقع الذبح الاصول الشرعية المعتبرة ليذبح ذبحة اه معتبرا او ينحر الابل او البقر نحرا معتبرا. فهذا كله لانه لو نحر على غير الصفة المجزئة - 00:07:34

لم تصح اضحيته لابد ان يقع الذبح على الصفة الواردة ويذكر اسم الله عليه ويفلي المريء الوجهين على الصفة المعتبرة في التذكرة الشرعية اذا وقع التذكرة على الصفة المعتبرة حينئذ تجزيه هذه الاضحية والله تعالى اعلم - 00:07:59